تُقيِّدُني ضفائرُها

تقولُ أراكَ قافيتي
وفي عينيكَ أشعاري
أقولُ هواكِ يا قمري
كؤوسُ العشقِ سُمَّاري
فأنتِ غزالةٌ شَرِبَت
بنهرِ غرامِنا الجاري
على شُطآنِهِ مَرَحَت
لتعزفَ فوقَ أوتاري
لتَسكُنَ نبضَ أوردتي
لتُسقِطَ حِصنَ أسواري
تُقيِّدُني ضفائرُها
بقيدِ الحُبِّ بالدَّارِ
تُظَلِّلُني سحابتُها
فيُزهِرُ غصنُ أزهاري

إذا غابت بِطَلعتِها

يشبُّ الوجدُ كالنَّارِ

أنا رُبَّانُ مركبِها

هي المرساةُ و الصَّاري

هي الأمواجُ تحملُني

وبَوصَلَتِي لإبحاري

أنا من غيرِها ذَهَبَت

وراءَ الغيمِ أقماري

أنا يا قلبُ أعشقُها

فعنِّي في الهوى دارِ

إذا العُذَّالُ تسألُنا

فجاوبهم بإنكارِ

=====